**فقه السيره**

**المحــــــــــــــــــــــــــــــــاضرة الأولى**

 **1- مقرر فقه السيرة
-1 أهمية دراسة السيرة النبوية .
-2 لمحة عن حياة العرب قبل الإسلام .تشتمل الحاله الاجتماعيه والحاله الدينيه والحاله الاقتصاديه
 -3 العهد المكي ويشمل :
\* الوحي .
\* مراحل الدعوة .
\* أساليب المخالفين للدعوة .
\* سنة الله في الابتلاء .
\* الهجرة إلى الحبشة وفوائدها .
\* الإسراء والمعراج ودلالتهما .

4 -العهد المدني ويشتمل على :
\* الهجرة , أسبابها , التخطيط لها , أهميتها في الدعوة , دور الشباب فيها .
\* أهم الغزوات .
\* أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم .
\* وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

مصادر السيرة النبوية :
-1 القرآن الكريم .
\* آيات الأحكام .
\* وصف مراحل الدعوة .
\* ذكر مراحل التشريع .
\* ذكر الغزوات , كـ غزوة بدر في سورة الأنفال , وغزوة احد في سورة آل عمران .
 -2 كتب الأحاديث النبوية إذ هي : ذكر أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأفعاله و تقريراته صفاته .
 -3 كتب السيرة النبوية :
\* سيرة ابن هشام
\* تاريخ الرسل والملوك لابن جرير الطبري
\* زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزيه
4 - كتب الأدب والشعر , وهذا مصدر تكميلي.**

 **أهمية دراسة السيرة النبوية :
-1 التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال تعالى: { لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر{
-2 استنتاج العبر والعظات التي تنطق بها السيرة النبوية .
-3 رد الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
-4 بيان حرص الصحابة رضي الله عنهم على نقل كل ما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم**

**المحاضرة الثانية : لمحة عن حياة العرب قبل الإسلام**

****

**\* تحيط البحار بجزيرة العرب من ثلاث جهات من الشرق والغرب والجنوب:
فمن جهة الشرق: يحدها الخليج العربي والمسمى سابقاً بالخليج الفارسي .
ومن جهة الغرب: يحدها البحر الأحمر والمسمى سابقاً ببحر القلزم .
ومن جهة الجنوب: يحدها بحر العرب
وأما من جهة الشمال :لا يوجد بحر ويحدها الشام والعراق وفيها صحراء
وهناك قولان على حدودها من جهة الشمال فمن المؤرخين من يقول إن جزيرة العرب تمتد حتى الشام والعراق ويحدها من الشمال نهر الفرات والقول الثاني وهو الأرجح هو إن العراق والشام ليسا من جزيرة العرب بل يحدانها من جهة الشمال**

**تنقسم جزيره العرب قديما الى :**

**الحجاز ... وهي مكة والمدينة
-2 تهامة ... وهي مابين ساحل البحر الأحمر وبين جبال السر وات
-3 اليمن ... وهي اليمن الحالية
4 -عمان ... وهي عمان الحالية
-5 البحرين أو الإحساء أو هجر
6-نجـــــــــــــــــــد وكانت تسمى اليمامة**

**سميت مكه بأم القرى :**

**1- القرى تكون تابعة لها أو لأنها الأصل أو لأنها هي مركز القرى والقرى تكون حولها.
2- إنها حرم الإسلام ومعنى ذالك أنها وقف على أهل الإسلام**

**خصائص جزيرة العرب:**

1. **تقع في قلب العالم، ومكة هي مركز الكرة الأرضية.قال تعالى:{ وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها}. الشورى 7**
2. **حرم الإسلام؛ فهي وقف على أهل الإسلام. قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لاَ أَدَعَ إِلاَّ مُسْلِمًا ». رواه مسلم**
3. **فيها أول بيت وضع للناس.قال تعالى:{ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين}. آل عمران 96**
4. **الإسلام حين يضطهد يأوي إلى جزيرة العرب.قال صلى الله عليه وسلم: « إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِى جُحْرِهَا ». رواه مسلم.**

**حالة العرب الدينية قبل الإسلام :**

**هي الفترة التي كانت بين نبينا محمد صلى الله علية وسلم وبين عيسى علية السلام وهي ما يقارب 600 عام ويطلق عليهم أهل الفترة وقد فشي فيها الشرك بالله وأول من أتى بالأصنام إلى جزيرة العرب هو عمر بن لحي الخزاعي وكانت خزاعة آنا ذاك قد استولت على البيت.
وكذالك حرفت بعض الأديان من اليهودية والنصرانية وقد كانوا يعترفون بوجود الله ولا كنهم أشركوا به وكانوا يخلصون الدعاء والعبادة لله في حال الشدة ويشركون به في حال الرخاء .**

1. **الشرك بالله عز وجل؛ ومن صوره:**

**\* اتخاذ الأنداد ومحبتهم كحب الله. قال تعالى:{ ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله}. البقرة 165**

**\* الشرك في الرخاء والإخلاص في الشدة.قال تعالى:{ فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون}. العنكبوت 65**

**\* اتخاذ الشفعاء.قال تعالى:{ والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى} الشورى 2**

**\* الاستعاذة بالجن. قال تعالى:{ وأنه كان رجال من الأنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا}. الجن 6**

1. **الإلحاد في أسماء الله عز وجل؛ ومن صوره:**

**\* نسبة الولد لله عز وجل.قال تعالى:{ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون} النحل 57**

**\* نسبة الشريك لله عز وجل.قال تعالى:{ وجعلوا لله شركاء الجن} الأنعام 100**

**\* تحريف بعض أسماء الله عز وجل.قال تعالى:{ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه} الأعراف 180**

1. **تحريم ما أحل الله عز وجل. قال تعالى:{قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله} الأنعام 140**
2. **إنكار البعث. قال تعالى:{ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا} التغابن 7**

**العرب ينقسمون إلى قسمين :
- عدنان وهم بني إسماعيل
- قحطان وهم من ولد هود**

**النبي صلى الله علية وسلم من نسل إبراهيم
وقد روي عن النبي عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم بأن قحطان أيضا من بني إسماعيل**

**حالة العرب الاجتماعية قبل الإسلام :**

**الزواج؛ وكان النكاح عندهم على أربعة أنواع:**

* **الزواج المعروف. من خلق ادم إلى يومنا هذا وهو الزواج بأن يخطب الرجل المرأة وبعد الموافقة تكون زوجة له. وهذا هو المقرر الذي اقره النبي صلى الله علية وسلم**
* **- الاستبضاع. وهو بأن يرسل الرجل زوجته إلى رجل أخر كي ينكحها لتحمل من ذالك الرجل لكونه شجاعاً أو توجد به احد الصفات التي كانت محببة عندهم آن ذاك**
* **- دخول العشرة على المرأة الواحدة فإذا حملت ذهبت إلى احدهم وأعطته المولود بأنه أبنه**
* **- البغايا. كانوا ينصبنا الراية على بيوتهن فيدخلوا الرجال عليهم وكان ذالك للإماء فلقد كانت الحرة تموت دون أن تزني .**

**يراجع حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح البخاري للفائده**

**بعض أخلاق العرب الحسنة :**

1. **الصدق؛ حيث كانوا يستقبحون الكذب.قال أبو سفيان رضي الله عنه: فَوَاللَّهِ لَوْلاَ الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثِرُوا عَلَىَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ. رواه البخاري.**
2. **الشجاعة؛ حيث كانوا يستحون من الفرار وترك القتال.قول أبي موسى الأشعري رضي الله عنه لرجل من هوازن أراد قتاله فهرب: وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلاَ تَسْتَحْيِى أَلَسْتَ عَرَبِيًّا أَلاَ تَثْبُتُ فَكَفَّ. رواه مسلم.**
3. **الكرم؛ فقد كانوا يرون البخل من أعظم النقائص. قَالَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَيِّدكُمْ يَا بَنِي سَلَمَة ؟ قُلْنَا: الْجَدّ بْن قَيْس عَلَى أَنَّا نُبَخِّلُهُ. قَالَ: وَأَيُّ دَاء أَدْوَى مِنْ الْبُخْل؟ بَلْ سَيِّدُكُمْ عَمْرو بْن الْجَمُوح" وَكَانَ يُولِم عَنْ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَزَوَّجَ. رواه البخاري في الأدب.**

**بعض أخلاقهم السيئة :**

1. **الحمية والعصبية الجاهلية. قال تعالى:{ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية }. الفتح 26 حيث أبوا أن يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم وأبوا أن يكتبوا محمد رسول الله وأبوا أن يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة معتمرا.**
2. **التحاكم إلى الآراء والأهواء. قال تعالى:{ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يؤمنون}. المائدة 50**
3. **التبرج. قال تعالى:{ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى} الأحزاب 33.**
4. **الظن السيء بالله عز وجل عند حدوث المصيبة. قال تعالى:{ يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية} آل عمران 154**

**حالة العرب الاقتصادية قبل الإسلام :**

**إقرار المغيرة بن شعبة رضي الله عنه لرستم بسوء عيش العرب وشدة فقرهم.**

1. **التجارة؛ كانت لهم رحلتين رحلة في الشتاء إلى الشام ورحلة في الصيف إلى اليمن وكانت قريش هم أهل التجارة قال تعالى:{ لإيلاف قريش إلافهم رحلة الشتاء والصيف}.**
2. **الزراعة؛ كانت زراعة النخيل في المدينة وهجر وكانت زراعة القمح في اليمامة وكانت اليمن من المناطق الزراعية آن ذاك.**
3. **الصناعة؛ وكانت في اليمن. فلقد كانوا يصنعون السيوف والجلود 4- السلب والنهب.**

**حالة العرب السياسية قبل الإسلام :**

1. **قسم يخضع للفرس؛ في اليمن، والشمال الشرقي دولة المناذرة.**
2. **قسم يتبع الروم؛ دولة الغساسنة في الشمال الغربي.**
3. **قسم لا يخضعون لأحد وهم العرب اللقاح.**

**فقه معرفة خصائص جزيرة العرب ومعرفة حالة العرب قبل البعثة :**

1. **سبب اختيار الله لجعل هذه الأرض مبعثا لخاتم رسله.**
* **بعدها عن تأثير الملوك عليها.**
* **تحصينها الجغرافي من حيث موقعها وصعوبة تضاريسها.**
* **توسطها لتنطلق منها الرسالة إلى أنحاء المعمورة.**
1. **سبب اختيار العرب**
* **استقلال غالبيتهم سياسيا.**
* **عدم تأثر بعض فطرهم؛ الصدق والأنفة والوفاء بالعهد.**
* **تعودهم على خشونة العيش.**
* **البقاء على ما يعتقده ولو أدى إلى إزهاق روحه.**

**أســــئــــــــــلــــة:**

1. **سبب تسمية مكة بأم القرى؟.**
2. **اذكر مثالا على تحريف الكفار لبعض أسماء الله عز وجل؟.**
3. **هل توجد حمية وعصبية محمودة؟.**
4. **ذكر بعض فقه اختيار العرب وجزيرتهم لتكون مهبطا للوحي ومنبعا للرسالة غير ما ذكر؟.**

**المحاضرة الثالثة : العهد المكي: مبعثه صلى الله عليه وسلم**

**النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة**

* **ولادته صلى الله عليه وسلم في أشرف بيوت قريش. قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِى هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِى مِنْ بَنِى هَاشِمٍ ». رواه مسلم.**
* **عرف بالنجابة منذ صغره، وبرجحان العقل، وبالأخلاق الحسنة؛ فكان يسمى بالصادق الأمين.**
* **صيانة الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ورعايته على عينه فقد عصمه عن كل ما يشينه.**

**أمثلة ذلك:**

1. **عصمه الله عز وجل عن سماع ومشاهدة ما يحدث من اللهو في أعراس الكفار.**
2. **لما أراد أن يرفع إزاره على رقبته لكي يحمل الحجارة سقط مغشيا عليه فأفاق وطلب منهم أن يشدوا عليه إزاره.**
* **كان يرعى الغنم لأهل مكة.**

**الفقه المستفاد مما سبق**

1. **أن الله عز وجل يبعث الأنبياء في شرف من قومهم؛ وذلك ادعى لقبول رسالته، وامنع لهم من أن يعتدي عليهم معتد.**
2. **أن الداعي كلما كان على استقامة منذ صغره وفي ريعان شبابه كان ادعى لنجاح دعوته ولقبول الناس له؛ والأنبياء عليهم الصلاة والسلام أكمل الناس في هذه الخصلة.**
3. **التمرن على الصبر والحلم وحسن الرعاية؛ وذلك حاصل عن رعي الغنم.**

**البعثة**

**بعث وعمره أربعون سنة وهي سن الكمال ولها تبعث الرسل، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لأَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكُثَ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ. رواه البخاري.**

 **ما حاجة الخلق إلى إرسال الرسل؟.**

* **أنه لا سبيل إلى السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة إلا على أيدي الرسل، ولا ينال رضا الله البتة إلا على أيديهم، فالضرورة إليهم أعظم من ضرورة البدن إلى روحه والعين إلى نورها والروح إلى حياتها، فيجب على كل من نصح نفسه وأحب نجاتها وسعادتها أن يعرف من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته وشأنه ما يخرج به عن الجاهلين به ويدخل به في عداد أتباعه وشيعته**

**ما الغرض من بعث النبي صلى الله عليه وسلم؟.**

* **ما حقيقة الدين الإسلامي وطبيعته؟.**
1. **إخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد قال تعالى:{ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون} [البقرة: ٢١]**
2. **هداية الناس إلى الصراط المستقيم قال تعالى:{يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم} [الأحقاف: ٣٠]**
3. **إظهاره على جميع الأديان قال تعالى:{ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله} [التوبة: ٣٣]**
* **فالغرض من بعثته صلى الله عليه وسلم هو تبليغ هذا الدين وإظهاره حتى تكون كلمة الله هي العليا، قال تعالى:{ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله} [الفتح 28]**

**الوحـــــي**

1. **حبب للنبي صلى الله عليه وسلم الخلاء.**
2. **تسليم الحجر عليه، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « إِنِّى لأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَىَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ إِنِّى لأَعْرِفُهُ الآنَ ». رواه مسلم.**
3. **الرؤيا؛ فكان لا يرى رؤيا إلا تحققت في الصباح، ومدتها ستة أشهر.**
4. **نزول الوحي عليه في غار حراء.**
5. **الأمر بالإنذار{ يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر}.**

**الفقه المستفاد مما سبق**

1. **سبب محبته صلى الله عليه وسلم للخلاء كراهية منه لما كان كان عليه قومه من الضلال المبين؛ وليقوى اتصاله بالله عز وجل، وكان هذا التحنث من بقايا دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام.**
2. **الحكمة من تدرج الوحي ليهدأ قلبه ويستعد لما بعده.**

**كيفية نزول جبريل عليه السلام بالوحي**

**الوحي الذي ياتي للرسول يأتي من جبريل عليه السلام**

* **عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضى الله عنها أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رضى الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْىُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « أَحْيَانًا يَأْتِينِى مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ - وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَىَّ - فَيُفْصَمُ عَنِّى وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِىَ الْمَلَكُ رَجُلاً فَيُكَلِّمُنِى فَأَعِى مَا يَقُولُ ». قَالَتْ عَائِشَةُ رضى الله عنها: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْىُ فِى الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا. رواه البخاري**

**الصلصله :/ الصوت**

**ليتفصد:/ يسيل**

**مراتب الوحي**

1. **الرؤيا الصادقة.**
2. **ما كان يلقيه الملك في روعه وقلبه من غير أن يراه؛ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: « إنّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا فَاتّقُوا اللّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطّلَبِ ». رواه ابن أبي شيبة**
3. **أن يتمثل له الملك رجلا فيخاطبه حتى يعي عنه ما يقول له.**
4. **أن يأتيه في مثل صلصلة الجرس وكان أشده عليه فيتلبس به الملك حتى إن جبينه ليتفصد عرقا في اليوم الشديد البرد، وحتى إن راحلته لتبرك به إلى الأرض إذا كان راكبها، ولقد جاء الوحي مرة كذلك وفخذه على فخذ زيد بن ثابت رضي الله عنه فثقلت عليه حتى كادت ترضها.**
5. **أن يرى الملك في صورته التي خلق عليها فيوحي إليه ما شاء الله أن يوحيه، وهذا وقع له مرتين كما ذكر الله ذلك في سورة النجم.**
6. **ما أوحاه الله وهو فوق السموات ليلة المعراج من فرض الصلاة وغيرها.**
7. **كلام الله له منه إليه بلا واسطة ملك؛ كما كلم الله موسى بن عمران عليه السلام وهذا وقع في حادثة الإسراء.**

**متى نزل الوحي**

* **نزل يوم الاثنين لحديث: سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ قَالَ: « ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ أُنْزِلَ عَلَىَّ فِيهِ ». رواه مسلم.**
* **واختلف في الشهر: فقيل: في ربيع الأول في اليوم الثاني عشر. وقيل: في رمضان في اليوم السابع عشر؛ قال تعالى:{ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس}. [البقرة 185]**

**كيفية نزول القرآن الكريم**

1. **نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا. قال تعالى:{ أنا أنزلناه في ليلة القدر}.**
2. **نزل من السماء الدنيا على نبينا صلى الله عليه وسلم متفرقا بحسب الحوادث والأسباب.**

**الفقه المستفاد من نزول القرآن متفرقا**

1. **تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى:{ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك} الفرقان**
2. **تيسير حفظه وفهمه وتبليغه للناس؛ قال تعالى:{وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا} [الإسراء 106]**
3. **التدرج في تربية الأمة دينيا وخلقيا واجتماعيا وعلميا؛ فعَِنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضى الله عنها قالت: إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الإِسْلاَمِ نَزَلَ الْحَلاَلُ وَالْحَرَامُ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَىْءٍ لاَ تَشْرَبُوا الْخَمْرَ، لَقَالُوا: لاَ نَدَعُ الْخَمْرَ أَبَدًا، وَلَوْ نَزَلَ لاَ تَزْنُوا. لَقَالُوا: لاَ نَدَعُ الزِّنَا أَبَدًا. رواه البخاري**
4. **مجاراة الحوادث والنوازل وإجابة السائلين؛ قال تعالى:{ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا}. [الفرقان 33]**
5. **بيان أعجاز القرآن الكريم على أبلغ وجه وآكده فإنه مع نزوله متفرقا فهو مترابط الأجزاء منسجم الشكل في غاية الفصاحة والبلاغة.**
6. **أول ما نزل من القرآن:{ اقرأ باسم ربك الذي خلق}.**
7. **آخر ما نزل:{واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون} [البقرة 281]**

**المحاضرة الرابعة : الدعوة**

**مراحل الدعوة**

1. **مرحلة النبوة. / وهي لما نزل الوحي على النبي (ص) وهو في غار حراء يتعبد. فالنبي اوحي اليه انه نبي ولم يؤمر بأبلاغ او انذار احد**
2. **إنذار عشيرته الأقربين. / تدرج النبي في هذا الانذار..في البدايه امر ان ينذر عشيرته المقربين وهم بني هاشم وسائر بطون قريش قهم اقرب الى النبي (ص) نسبا.**
3. **إنذار العرب قاطبة. / وتمثل ذلك في عرض النبي نفسه على القبائل في الحج و بعد ان سافر الى المدينه عن طريق دعوته للقبائل في جزيره العرب سواء في ارسال الدعاة او الغزوات او ارسال الرسل .**
4. **إنذار الناس جميعا. / ان النبي ارسل رحمه للعالمين وانه ارسل للناس كافه بل وارسل للثقلين ((الجن والانس)) وارسل للناس جميعا بالهدى والنور**

**أدوار الدعوة**

1. **الدعوة السرية.**
2. **الدعوة الجهرية.**
3. **الدعوة بالحجة والبيان دون القتال.**
4. **الدعوة بالحجة والبيان والسيف والسنان.**

**الدعوة السرية**

1. **مدتها: ثلاث سنوات.**
2. **أول من أسلم: زوجته خديجه بنت خويلد ثم علي بن ابي طالب وهو اول من اسلم من الصبيان واول من اسلم من الرجال ابو بكر الصديق**
* **التنوع في القبائل.**
* **التنوع في الأشخاص.**
1. **تخير رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدعوه للإسلام. قال ابن إسحاق:“ وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر جميع ما أنعم الله به عليه وعلى العباد من النبوة سرا إلى من يطمئن إليه من أهله“.**
* **دعوته لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.ودعوته لأبي بكر رضي الله عنه.**
1. **الاجتماع في دار الأرقم بن أبي الأرقم.**

**الدعوة الجهرية**

1. **الصدع بالدعوة.قال تعالى:{ فأصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين} الحجر 94**
2. **بداية الظهور.خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثمانية وثلاثون من صحابته إلى المسجد فأعلنوا دعوتهم.**
* **خرج مع صحابته ومعهم حمزة وعمر رضي الله عنهما.**
1. **المواجهة مع قريش.**
2. **تسفيه العقول:قال تعالى:{ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون}. المائدة**
3. **قال تعالى:{ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون}.**
4. **تسفيه الآباء:قال تعالى:{ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون}. البقرة**
5. **اضطهاد قريش للمسلمين:**
* **السب. - الضرب.**
* **القتل. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كَانَ الإِسْلاَمُ قَلِيلاً فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِى دِينِهِ إِمَّا قَتَلُوهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الإِسْلاَمُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ. رواه البخاري.**
1. **النهي عن القتال.**
* **عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابا له أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا نبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا أذلة، فقال: « إني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم » فلما حوله إلى المدينة أمره بالقتال. رواه الحاكم في المستدرك.**
1. **نشر الدعوة خارج مكة.**
* **قصة أبي ذر رضي الله عنه. رواها البخاري وغيره**
* **قصة الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه. رواها الحاكم في المستدرك**

**أساليب الدعوة**

1. **الدعوة الجماعية.**

**عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ( وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ) صَعِدَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يُنَادِى: « يَا بَنِى فِهْرٍ يَا بَنِى عَدِىٍّ ». لِبُطُونِ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ: « أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً بِالْوَادِى تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِىَّ ». قَالُوا: نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلاَّ صِدْقًا. قَالَ: « فَإِنِّى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ». فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ: ( تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ \* مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ). متفق عليه.**

1. **الدعوة الفردية.**

**روى البيهقي في الدلائل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي جهل: « يا أبا الحكم هلم إلى الله عز وجل وإلى رسوله أدعوك إلى الله » قال أبو جهل: يا محمد هل أنت منته عن سب آلهتنا؟ هل تريد إلا أن نشهد أن قد بلغت، فنحن نشهد أن قد بلغت، فو الله لو أني أعلم أن ما تقول حق لاتبعتك. فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم.**

1. **استعمال الترغيب والترهيب.**
* **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قال أَبُو طَالِبٍ للنبي صلى الله عليه وسلم وعنده قريش: يَا ابْنَ أَخِى مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ قَالَ: « إِنِّى أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَتُؤَدِّى إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجِزْيَةَ ». قَالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً قَالَ: « كَلِمَةً وَاحِدَةً » قَالَ: « يَا عَمِّ قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ». فَقَالُوا: إِلَهًا وَاحِدًا ( مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِى الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاَقٌ ) قَالَ: فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ (ص وَالْقُرْآنِ ذِى الذِّكْرِ \* بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ) إِلَى قَوْلِهِ ( مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِى الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاَقٌ ). رواه الترمذي**
* **قال صلى الله عليه وسلم: « تَسْمَعُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالذَّبْحِ ». رواه الإمام أحمد.**
1. **الصلاة عند الكعبة.**
2. **قراءة القرآن.**
* **قرأ سورة النجم علانية في المسجد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا فَمَا بَقِىَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلاَّ سَجَدَ فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصًى أَوْ تُرَاب فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ يَكْفِينِى هَذَا، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا. رواه البخاري**
* **قرأ القرآن على الوليد بن المغيرة. رواه الحاكم في المستدرك.**
1. **المحاورة مع قريش.**
* **محاورة جماعية.**
* **محاورة فردية.**
1. **تألف الكفار.**
* **قصته مع الغلام اليهودي. رواها البخاري.**
* **قصة المشركة صاحبة المزادتين. رواها مسلم.**
* **الأعرابي الذي أعطاه غنما. رواها مسلم.**
* **عفوه عن قريش يوم الفتح.**
* **عفوه عن الأعرابي الذي هم بقتله. متفق عليها**
1. **الدعاء.**
* **الدعاء عليهم؛ قال البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد: باب الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ.**
* **الدعاء لهم؛ قال البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد: باب الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لِيَتَأَلَّفَهُمْ.**
1. **قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ ». متفق عليه.**
2. **قَالَ صلى الله عليه وسلم:« اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأَبِى جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ». رواه الترمذي.**

**المحاضرة الخامسة**

**إنذار العرب قاطبة**

* **رحلته إلى الطائف:**
* **حدثت في السنة العاشرة بعد وفاة خديجة رضي الله عنها، وأبي طالب.**

**ملخص القصة. // أن النبي صلى اله عليه وسلم خرج من مكة هو ومولاه زيد إلى الطائف, والتقى بثلاثة رجال من ثقيف فدعاهم للإسلام فرد عليه الأول: هو يمزق ثياب الكعبة أن كان الله أرسلك. وقال الثاني:لم يجد الله احد غيرك يرسله**

* **وقال الثالث:والله لا أكلمك حقا أبدا فان كنت رسولا فان شانك عظيم,وان كنت تكذب فلا اكلم من يكذب.فقال النبي صلى الله عليه وسلم:إذا لم تسلموا فاكتموا ,مخافة أن تعلم قريش بذلك,فسلطوا عليه سفهاء قومهم فضربوه حتى أدموا عقبيه علية الصلاة والسلام فضطروه إلى أن يلجا إلى حائط مزرعة لعتبة وشيبة ابن ربيعة فلما رأياه أدركتهما الرحم فأرسلوا إليه عنقود من عنب فلما اطمأن أكل منه ودعا بدعاء**

**فقه هذه الرحلة:**

1. **على الداعي إيجاد مركز جديد لدعوته.**
2. **اختيار النبي صلى الله عليه وسلم في بدء دعوته لثقيف أن يدعو سادة ثقيف.**
3. **اللجوء إلى الله عز وجل.**

**اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس؛ يا أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين، وأنت ربي؛ إلى من تكلني! إلى بعيد يتجهمني، أو إلى عدو ملكته أمري؛ إن لم يكن بك على غضب فلا أبالي! ولكن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، من أن ينزل بي غضبك، أو يحل علي سخطك، لك العتبى حتى ترضى، لا حول ولا قوة إلا بك.**

1. **مكافأة صاحب المعروف وإن كان كافرا. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِى أُسَارَى بَدْرٍ: « لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِىٍّ حَيًّا ، ثُمَّ كَلَّمَنِى فِى هَؤُلاَءِ النَّتْنَى ، لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ ». رواه البخاري**
2. **بيان رحمته وكمال شفقته على قومه وحرصه على هدايتهم. قَالَ فَنَادَانِى مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَىَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَنِى رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِى بِأَمْرِكَ فَمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الأَخْشَبَيْنِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلاَبِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ». رواه مسلم**

**عرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه الكريمة على قبائل العرب**

1. **سبب العرض؛ هو الحرص على تبليغ كلمة التوحيد؛ « أَلاَ رَجَلٌ يَحْمِلُنِى إِلَى قَوْمِهِ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِى أَنْ أُبَلِّغَ كَلاَمَ رَبِّى »رواه ابن ماجه.**
2. **التأكيد على أن من بذل نفسه لحماية هذه الدعوة أن تكون نيته خالصة لله عز وجل فلا طمع في رئاسة أو دنيا. قال له بنو عامر: أرأيت إن نحن تابعناك على أمرك ثم أظهرك الله على من يخالفك أيكون لنا الأمر من بعدك؟، قال صلى الله عليه وسلم: « الأمر لله يضعه حيث يشاء »**
3. **لتحقيق تبليغ الدعوة يشترط في القبيلة أن تتولى حماية هذه الدعوة من جميع الناس. قوله صلى الله عليه وسلم لبني شيبان: « إنه لا يقوم بدين الله إلا من حاطه من جميع جوانبه ».**
* **تنبيه: ما سبق من جوابه صلى الله عليه لبني عامر وبني شيبان يؤكد على أمر مهم وهو: أن الداعي لا يتنازل عن شيء من أمور هذا الدين.**
1. **أن الهداية بيد الله عز وجل فقد رفضت كل هذه القبائل هذه الدعوة ووفق الله عز وجل لها الأوس والخزرج للخير الذي ادخره لهم.**

**إنذار الناس جميعا**

**وقع في السنه السادسه من الهجره ((صلح الحديبيه))**

**قال البخاري في صحيحه: باب دُعَاءِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ إِلَى الإِسْلاَمِ وَالنُّبُوَّةِ، وَأَنْ لاَ يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ.**

**وروى مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ نَبِىَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَإِلَى قَيْصَرَ وَإِلَى النَّجَاشِىِّ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِىِّ الَّذِى صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم.**

**نص رسالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى قيصر**

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّى أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَمِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ وَ ( يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لاَ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ). متفق عليه.**

**فقه هذه الرسالة**

1. **عالمية هذا الدين.**
2. **المحافظة على الصبغة الإسلامية حيث بُدأت هذه الرسالة بالبسملة.**
3. **الاعتزاز باللغة العربية؛ وذلك أن هرقل لا يعرف العربية ومع ذلك كُتبت له الرسالة بالعربية.**
4. **صيغة السلام على الكفار.**
5. **عدم مخاطبته بوصفه ملكا؛ لأنه معزول بحكم الإسلام.**
6. **احترام المرسل إليه والتلطف معه رجاء إسلامه حيث وصفه بـ عَظِيمِ الرُّومِ.**
7. **الجمع في الرسالة بين الترغيب والترهيب.**
8. **توضيح معنى كلمة التوحيد.**
9. **أن طاعة المخلوق في معصية الخالق تعتبر عبادة له.**
10. **الاقتصار على المطلوب وعدم الإطالة.**

**ما حقيقة الدعوة الإسلامية؟.**

* **الدين عند الله هو الإسلام قال تعالى:{ إن الدين عند الله الإسلام} آل عمران 19.ولهذا جعله الله عز وجل مهيمنا على الشرائع السابقة.**
* **مقصده إخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد قال تعالى{ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم} البقرة 21.**
* **الله عز وجل بين الغاية من إرساله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال تعالى:{هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله} الفتح 28**
* **والله عز وجل بين الغاية من الجهاد فقال:{ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله} الأنفال 39**
* **« فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِى هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِى وَلَيُنْفِذَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ ». رواه البخاري**

**المحاضرة السادسة**

**أساليب المخالفين للدعوة**

**أصناف المخالفين للدعوة**

**بعث الرسول في امه كافره فلما بدأ بدعوته خالفه اقرب الناس اليه وهم قوم قريش حيث بقو على الشرك((هذا صنف)) اهل الشرك فلما انتقل النبي (ص) الى المدينه وكانوا هناك اليهود فعقد صلح مع اليهود لكن اليهود اهل قدر وخيانه فظهرت منهم العداوه ول يؤمنوا با لرسول صلى الله عليه وسلم .وهم الصنف الثاني ((كفره اهل الكتاب اليهود)) وكذلك من النصارى انج زيره العرب وجد فيها النصارى في نجران وكذالك الشام وجدت فيها النصارى وهو قيصر ملك الروم وبدأت مناوشات بينه وبين النبي اولها معركه مؤته فهؤلاء يدخلون في الصنف الثاني من كفره اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى.كذلك ظهرت فرقه ثالثه من المخالفين للدعوه وهم اهل النفاق وهم خرجوا من المدينه المنوره فاظهروا الاسلام واخفوا الشرك لكي يوقعوا الخلل في صفوف المسلمين ...**

1. **المشركين. وهم(( اهل مكه وعموم كفار الجزيره العربيه ))**
2. **أهل الكتاب( اليهود والنصارى).**
3. **المنافقين.**

**هؤلاء هم اصناف خالفوا دعوه النبي (ص) ان النبي بعث للناس كافه والامه التي بعث لها النبي (ص) تنقسم الى قسمين:**

 **(( امه دعوه)) هم كل من في الارض منذ مبعث النبي ( ص )**

 **و (( امه اجابه )) من استجاب للنبي ..**

**أساليب المخالفين للدعوة من المشركين**

1. **الترغيب؛ وذلك أنهم عرضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمور:**
* **الزواج. - المال. - الرئاسة.**
1. **الترهيب وقد استخدموا الوسائل الآتية:**
* **التعرض للرسول صلى الله عليه وسلم بالأذى كما في وضع سلى الجزور على ظهر الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ساجد عند الكعبة، وضع الأذى عند بيته عليه الصلاة والسلام.**
* **المقاطعة؛ حيث اجتمعت قبائل قريش على مقاطعة بني هاشم بسبب عدم تسليمهم النبي صلى الله عليه وسلم.**
* **محاولة القتل{وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [سورة الأنفال 30]**
1. **التنفير حيث وصفوه:**
* **بالجنون والشعر{وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ} [الصافات 36]**
* **السحر والكذب{وَعَجِبُوا أَن جَاءهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ } [ص 4]**
* **كاهن{فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلا مَجْنُونٍ} [الطور 29]**
1. **التعنت في طلب المعجزات فقد طلبوا منه:**
* **أن يسوي بلادهم ويجري فيها الأنهار. - أن يجعل هذه الجبال ذهبا وفضة.**
* **أن يسقط عليهم من السماء كسفا. - أن يرقى في السماء ويأتي لهم منها بكتاب. - أن يأتي بالله والملائكة قبيلا.**
1. **الأسئلة؛ حيث ورد أنهم سئلوا ثلاثة أسئلة:**
* **عن الروح. - عن أصحاب الكهف. - عن ملك طواف طاف الأرض وملكها.**
1. **الاستهزاء{وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُواً أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ } [سورة الأنبياء 36]**

**أساليب المخالفين للدعوة من كفار أهل الكتاب**

1. **الإسلام ثم الارتداد قال تعالى:{وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُواْ بِالَّذِيَ أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُواْ آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}سورة آل عمران 3]**
2. **جمع الأحزاب لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم؛ كما في غزوة الخندق.**
3. **محاولة قتله صلى الله عليه وسلم وقد قاموا بمحاولتين:**
* **إلقاء الحجارة عليه. - وضع السم في طعامه.**
* **التعنت في الأسئلة. قَالَ يَهُودِىُّ للنبي صلى الله عليه وسلم: جِئْتُ أَسْأَلُكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « أَيَنْفَعُكَ شَىْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ » قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنَىَّ فَقَالَ: « سَلْ » فَقَالَ الْيَهُودِىُّ: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هُمْ فِى الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ » قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً قَالَ: « فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ » قَالَ الْيَهُودِىُّ: فَمَا تُحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَالَ: « زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ » قَالَ: فَمَا غِذَاؤُهُمْ عَلَى إِثْرِهَا قَالَ: « يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِى كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا » قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ قَالَ: « مِنْ عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً » قَالَ: صَدَقْتَ. رواه مسلم**
* **إيذاء النبي صلى الله عليه وسلم؛ كما في قصة كعب بن الأشرف وقد رواها البخاري ومسلم.**

**أساليب المخالفين للدعوة من المنافقين**

1. **الاستهزاء؛ قال تعالى:{وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ } [سورة التوبة 9]**
2. **التفريق بين المؤمنين؛ قال تعالى:{وَالَّذِينَ اتَّخَذُواْ مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَاداً لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ } [سورة التوبة 107]**
3. **خذل المسلمين في الظروف الحرجة؛ كما في غزوة أحد والخندق.**
4. **زعزعة استقرار الدولة الإسلامية؛ كما في حادثة الإفك، وحادثة الخلاف الذي وقع بين مهاجري وأنصاري.**

**موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من هذه الأساليب**

* **عدم التنازل إذا كان المقابل ترك الدعوة ولهذا كان موقفه صلى الله عليه وسلم حازما فقد قال لهم ؛لما طلبوا منه ترك الدعوة؛ « تَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ »، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: « فَمَا أَنَا بِأَقْدَرَ أَنْ أَدَعَ ذَلِكَ مِنْكُمْ عَلَى أَنْ تَشْتَعِلُوا مِنْهُ بِشُعْلَةٍ » رواه الطبراني.**
* **وأكد على قيامه بهذا الأمر حيث قال عليه الصلاة والسلام:« وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ عَلَى هَذَا الأَمْرِ الأَحْمَرَ وَالأَسْوَدَ حَتَّى يُظْهِرَنِي اللهُ أَوْ تَنْفَرِدَ سَالِفَتِى » رواه ابن أبي شيبة.**
* **قتل كل من ارتد عن الدين فقال عليه الصلاة والسلام: « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ ». رواه البخاري.**
* **إذا كان الأمر متعلقا بشخصه صلى الله عليه وسلم لم يلتفت إليه ولهذا قالت عَائِشَةُ رضى الله عنها: مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِنَفْسِهِ إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا. رواه البخاري**
* **بالنسبة لطلب المعجزات فإنه لا يجيبهم لأن فيه هلاكهم فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ادْعُ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَباً وَنُؤْمِنَ بِكَ. قَالَ « وَتَفْعَلُونَ ». قَالُوا نَعَمْ. قَالَ فَدَعَا فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ وَيَقُولُ إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَباً فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَاباً لاَ أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. قَالَ « بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ » رواه الإمام أحمد، وقال تعالى:{وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا} [سورة الإسراء 59]**

**المحاضرة السابعة**

**سنة الله في الابتلاء**

* **المراد بالابتلاء: الاختبار.**
* **بأي شيء يكون الابتلاء. يكون بالخير والشر قال تعالى:{ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء 35]**

**اشد الناس بلاء**

**عَنْ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَىُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً قَالَ: « الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلاَؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِى دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِىَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ الْبَلاَءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِى عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ ». رواه الترمذي**

**الحكمة من الابتلاء**

1. **الحكمة في الابتلاء بأوامر الله عز وجل ونواهيه:**
* **معرفة المطيع من العاصي والصادق من الكاذب قال تعالى:{ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةًوَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآآتَاكُم فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ} المائدة**
* **معرفة أي العباد أحسن عملا قال تعالى:{ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ} [الملك2]**
1. **الحكمة في الابتلاء بالغنى والفقر لمعرفة الغني الشاكر الحامد والفقير الصابر الراضي قال تعالى:{ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ } [الأنعام 165]**
2. **الحكمة في الابتلاء بالمرض وسائر أنواع الألم لتكفير الحسنات ورفعة الدرجات.**
* **قَالَ صلى الله عليه وسلم: « إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلاَءِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلاَهُمْ فَمَنْ رَضِىَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ ». رواه الترمذي.**
* **قال صلى الله عليه وسلم: « مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ». رواه البخاري**

**صور من ابتلاء الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم**

1. **اليتم؛ قال تعالى:{ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى} [الضحى 6]**
2. **الفقر، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلاَلِ ثُمَّ الْهِلاَلِ ثَلاَثَةَ أَهِلَّةٍ فِى شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَتْ فِى أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَارٌ. فَقُلْتُ: يَا خَالَةُ مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ قَالَتِ: الأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلاَّ أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَا. رواه البخاري.**
3. **الغنى، قال صلى الله عليه وسلم: « عَرَضَ عَلَىَّ رَبِّى لِيَجْعَلَ لِى بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا قُلْتُ لاَ يَا رَبِّ وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ ». رواه الترمذي**
4. **المرض، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « أَجَلْ إِنِّى أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ ». قَالَ: فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « أَجَلْ ». رواه مسلم**
5. **إصابته بالجراح، حيث أصيب في يوم أحد، وأصيب أصبعه في بعض غزواته فقال صلى الله عليه وسلم: « هَلْ أَنْتِ إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِى سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ ». رواه البخاري.**
6. **وفاة أبي طالب وخديجة رضي الله عنها.**
7. **وفاة أولاده في حياته؛ إلا فاطمة رضي الله عنها.**
8. **مقتل بعض أهل بيته، حيث قتل عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، وحمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم.**
9. **مقتل بعض أصحابه، كما في غزوة أحد وغزوة بئر معونة.**

**10.النصر، كما في غزوة بدر وفتح مكة.**

**11.الهزيمة، كما في غزوة أحد.**

**12.تكذيب قومه له. مكث الرسول في مكه 13 سنه يدعو قومه ولم يؤمن ب هالا مئه او يتجاوزون المئه بقليل .**

**الفقه المستفاد من ذلك**

1. **أن الحياة الحقيقية هي الآخرة، والدنيا إنما هي دار امتحان واختبار.**
2. **ما يصيب العبد في هذه الدار من خير أو شر ليس دليلا على نجاحه في الآخرة، وإنما هذه أمور يراد بها الاختبار والامتحان.**
3. **المعيار الذي يقاس به نجاح العبد في هذه الدنيا وبالتالي فوزه بنعيم الآخرة هو طاعته لله عز وجل.**
4. **النظر الصحيح للأمور إنما يكون بالنظر لعاقبته، فالغنى مثلا وإن كان خيرا في ظاهره فإن كانت عاقبته النار في الآخرة فهو إذا ليس بخير، والفقر وإن كان ظاهره الشر فإن كانت عاقبته النعيم في الآخرة فهو إذا ليس بشر.**

**المحاضرة الثامنة**

**الهجرة إلى الحبشة و الإسراء والمعراج**

**بيانات عن الهجرة إلى الحبشة**

* **أسباب الهجرة.**
* **تضييق قريش على من آمن. لما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بدعوته وآمن به من آمن فناصبته قريش العداء واذت من اصحابه من آذت**
1. **خوف الفتنة في دينهم. بعضهم من شده العذاب اذا مر به الحشره من الحشرات قالوا هذا الهك من دون اله محمد قال نعم من شده ما اصابهم من العذاب مثال على ذلك عمار بن ياسر.**
2. **القدرة على القيام بشعائر الدين دون خوف ووجل. من آمن بالنبي كانوا اذا ارادوا ان يعبدوا الله طلبوا شعبه من الشعاب حتى لايروهم قريش ويؤذونه ويستهزأون بهم**
* **سبب اختيار الحبشة:**

**فلما اجتمعت هذا الاسباب الثلاثه ارشدهم الرسول الى الحبشه وهذا هو السبب في اختيار الحبشه بسبب العدل الذي تميز بها النجاشي؛ قال صلى الله عليه وسلم:( إِنَّ بِالْحَبَشَةِ مَلِكًا لَا يُظْلَم عِنْده أَحَد، فَلَوْ خَرَجْتُمْ إِلَيْهِ حَتَّى يَجْعَل اللَّه لَكُمْ فَرَجًا) والنجاشي لقب لكل من تولى ملك الحبشه.**

* **كم مرة وقعت الهجرة إلى الحبشة؟.**

**وقعت مرتان:**

**الأولى: وقعت في شهر رجب من السنة الخامسة من البعثة. كان عدد المهاجرين: أحد عشر رجلا وأربع نسوة. منهم عثمان وزوجته رقيه بنت الرسول ومنهم ابو سلمه وام سلمه ام المؤمنين قبل ان يتزوجها الرسول وحذيفه ...الخ**

**الثانية: لعلها وقعت في السنة السادسة أو العاشرة من البعثة. كان عدد المهاجرين: اثنين وثمانين رجلا، وثماني عشرة امرأة.**

****

**موقف قريش من هذه الهجرة**

* **خرجوا في آثار من هاجر في الهجرة الأولى حتى وصلوا إلى البحر فلم يدركوا أحدا منهم.**
* **أرسلوا وفدا إلى الحبشة محملا بالهدايا إلى النجاشي وبطارقته وطلبوا منه أن يسلمهم هؤلاء المهاجرين.**

**قيل: إن قريشا أرسلت وفدين: والصحيح انه وفد واحد فقط...**

* **الأول: أرسلت عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد، وكان هذا قبل الهجرة.**
* **الثاني: أرسلت عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة وكان هذا بعد وقعة بدر.**

**موقف المهاجرين تجاه وفد قريش**

* **الصراحة والوضوح ويتضح ذلك في أمرين:**

**الأول: بيان عقيدتهم بوضوح؛ وهي أن الله أرسل رسولا منهم ليخرجهم من عبادة المخلوقات إلى عبادة الخالق ويأمرهم بصلة الأرحام وبالصدق والعفاف.**

**الثاني: بيان عقيدتهم بصراحة في عيسى عليه السلام وأنه عبد شرفه الله بالرسالة، وتلوا على النجاشي وبطارقته صدر سورة مريم.**

* **الرفض التام لكل ما يمس عقيدتهم؛ حيث رفضوا السجود للنجاشي.**

**موقف النجاشي من وفد قريش**

* **رفض الاستجابة لطلبهم في عدم سماعه لكلام المهاجرين.**
* **آمن بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم؛ لأنه اتضح له أنه النبي الذي بشر به عيسى عليه السلام.**
* **رد هدايا وفد قريش ورفض أن يسلمهم المهاجرين.**
* **تعهد للمهاجرين بأن يكونوا في مأمن في بلاده من أن يمسهم سوء.**

**عودة المهاجرين والصحيح انها وقعت مرتين فقط**

**العودة الأولى: قبل البعثة حيث بلغهم أن قريشا أسلمت.**

**العودة الثانية: في السنة السابعة بعد الهجرة.**

**الفقه المستفاد من هذه الحادثة**

1. **الفرار بالدين؛ إذا خاف المؤمن الفتنة في دينه.**
2. **أن الوطن الحقيقي للمؤمن هو المكان الذي يستطيع أن يظهر فيه دينه.**
3. **الاعتزاز بالدين؛ ويتضح هذا في بيان المهاجرين لعقيدتهم وخصوصا في عيسى عليه السلام رغم مخالفتها للعقيدة السائدة في الحبشة.**
4. **أن حلاوة الإيمان إذا ذاقها القلب هان عليه كل شيء في سبيل بقاء هذه الحلاوة.**

**الإسراء والمعراج**

**تاريخ وقوع الإسراء**

1. **وقعت في ربيع الأول قبل الهجرة إلى المدينة بسنة.**
2. **وقعت في ذي القعدة قبل الهجرة إلى المدينة بستة عشر شهرا.**

**والإسراء كان بجسده صلى الله عليه وسلم من مكة إلى بيت القدس قال تعالى:{سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ} [الإسراء 1] ثم عرج به إلى السماء.**

**بعض أحداث الإسراء والمعراج**

* **ركب على البراق من مكة إلى المقدس. وهي دابه يقع حافرها عند منتهى طرفها**
* **صلى في بيت المقدس ركعتين.**
* **عرج به إلى السماء حتى وصل إلى سدرة المنتهى. وجد في السماء الاولى آدم عليه السلام رحب به آدم ووجد في السماء الثانيه يحيى وعيسى ووجد في السماء الثالثه يوسف عليه السلام وفي السماء الرابعه ادريس عليه السلام وفي السماء الخامسه هارون عليه السلام والسادسه موسى عليه السلام وفي السماء السابعه ابراهيم عليه السلام ثم عرج به الى سدره المنتهى فكلمه الله ففرض عليه الصلوات الخمس فكان اول مافرض عليه 50 صلاه فررجع فلما مر بموسى ساله ماذا فرض الله قال 50 صلاه قال ارجع اليه فسأله التخفيف فصار يرجع بين الله وموسى حتى خففها الله الى 5 صلوات ثم قال موسى ارجع الى الله فسأله التخفيف فقال استحييت من الله فنادى منادي من السماء اني قد امضيت فريضتي فهي 5 للعمل وخمسون للاجر والثواب .**
* **رد إلى بيت المقدس فصلى بالأنبياء صلاة الفجر.**
* **رجع إلى مكة.قبل بزوغ نور الصباح**

**الحكمة من الإسراء والمعراج**

1. **تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتثبيتا لفؤاده.**
2. **بلاء وفتنة للكافرين. 3- تمحيصا للمؤمنين.**
3. **معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. 5- عبرة لأولي الألباب وإظهارا لمقدرة الله عز وجل وبيانا لعظيم سلطانه.**

**موقف المؤمنين والكفار من هذه الحادثة**

* **موقف المؤمنين: التصديق التام للرسول صلى اله عليه وسلم؛ ولهذا لما قالت قريش لأبي بكر: إن صاحبك يزعم أنه ذهب إلى بيت المقدس ورجع إلى مكة في ليلة، فقال:“ لئن قال ذلك لقد صدق، إني لأصدقه بما هو أبعد من ذلك أصدقه في خبر السماء في غدوة أو روحة“، فلذلك سمي أبو بكر بالصديق. رواه الحاكم في المستدرك.**
* **موقف الكفار: التكذيب والسخرية، مع ظهور علامات صدق النبي صلى الله عليه وسلم.**

**الفقه المستفاد من هذه الحادثة العظيمة**

1. **فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم ويتضح ذلك في أمرين:**
* **وصوله في المعراج إلى مكان لم يصل إليه ملك مقرب ولا نبي مرسل.**
* **إمامته للأنبياء عليهم الصلاة والسلام.**
1. **أن المؤمن يجب عليه أن يصدق ما جاء عن طريق الشرع؛ حتى ولو تحير به عقله.**
2. **أهمية الصلاة حيث فرضت من فوق سبع سموات، وجعلها الله خمسين صلاة ثم خففت إلى خمس، فهي خمس في العمل وخمسون في الأجر.**
3. **الصلاة هي الصلة الروحية بين العبد وربه؛ ولهذا ينبغي للمؤمن في صلاته أن ترتقي روحه وتعرج إلى السماء، وترتفع عن حطام الدنيا.**

**المحاضرة التاسعة**

**الهجرة للمدينة أسبابها**

1. **تعنت قريش واستكبارها ووقوف سادتها ضد الدعوة؛ كما قال تعالى:{قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} [الأنعام 33]**
2. **محاربتها للدعوة ومحاولة القضاء عليها؛ كما حصل في حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين ومن ناصرهم من قومه في شعب أبي طالب.**
3. **محاولة إيجاد أرض وبيئة جديدة للدعوة؛ حيث ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف من أجل ذلك وعرض نفسه على القبائل قائلا لهم: « أَلاَ رَجُلٌ يَحْمِلُنِى إِلَى قَوْمِهِ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِى أَنْ أُبَلِّغَ كَلاَمَ رَبِّى ». رواه الترمذي**
4. **ما رآه صلى الله عليه وسلم في منامه: « أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لاَبَتَيْنِ ». رواه البخاري.**
5. **إسلام الأوس والخزرج؛ وقد هيأ الله عز وجل لإسلامهم أسبابا منها:**
6. **معاشرتهم لليهود.**
7. **يوم بعاث؛ قالت عائشة رضي الله عنها: كَانَ يَوْمُ بُعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ، وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ، وَجُرِّحُوا، فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فِى دُخُولِهِمْ فِى الإِسْلاَمِ. رواه البخاري. يوم بعاث هو يوممن الايام المشؤمه بين الاوس والخزرج واستمر القتال بينهم 100 سنه تقريبا اولا يوم كان يسمى يوم سمير فتتابعت الايام بينهم وكان اخر يوم هو يوم بعاث وهو اعظم ايام الاوس والخزرج حيث اجتمع الاوس فيه كلهم والخزرج اجتمعوا كلهم وكانوا اليهود حليفا ..نصفهم مع الخزرج والتصف الاخر مع الاوس فالتقوا وكانت وقعه عظيما قتل كثير من كبارهم وملوا وسئمو الحرب ..هذا سبب هيأه الله للرسول**

**التخطيط فيها.**

1. **المبايعة التي تمت بين النبي صلى الله عليه وسلم والأوس والخزرج، وقد حدثت مرتين:**

**الأولى: وتمت عند العقبة وعدد المبايعين اثنا عشر رجلا، وبنود هذه البيعة سلمية حيث قال لهم صلى الله عليه وسلم: « تُبَايِعُونِى عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلاَ تَعْصُوا فِى مَعْرُوفٍ ». رواه البخاري.**

**الثانية: وتمت أيضا عند العقبة وعدد المبايعين ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان واشتملت هذه البيعة على ما يلي:**

* **السمع والطاعة.**
* **النفقة في العسر والميسر.**
* **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.**
* **نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم إذا قدم المدينة وأن يمنعوه مما يمنعوا به نسائهم وأنفسهم وأبنائهم.**
1. **أمر المسلمين بمكة بالهجرة إلى المدينة.**
2. **اختيار الرفيق المصاحب له في هذه الهجرة.**
3. **اختيار الدليل الأمين.**
4. **انتظار أمر الله عز وجل له بالهجرة.**
5. **خروجه من بيته ظهرا مستخفيا.**
6. **أمر علي رضي الله عنه بالمبيت في فراشه.**
7. **الانطلاق إلى غار ثور والمكث فيه ثلاثة أيام.**
8. **أمر عبد الله بن أبي بكر بمخالطة قريش في النهار ونقل أخبارهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر.**
9. **أمر عامر بن فهيرة بأن يسرح بالغنم بالليل عند الغار حتى يحلب لهما ويطمس آثار عبد الله بن أبي بكر.**
10. **بعد ثلاثة أيام في الغار انطلق الركب المبارك صوب المدينة سالكا طريقا وعرا لم يسلك من قبل.**

****

**أهميتها في الدعوة**

1. **وقع التمييز فيها بين الحق والباطل، وبين أولياء الله وأولياء الشيطان.**
2. **الانتقال من الجهاد بالحجة فقط إلى الجهاد بالسنان فاجتمع في المدينة الجهاد باللسان والجهاد بالسنان.**
3. **وجود مكونات الدولة التي تتبنى الدعوة وتدافع عنها وتنشرها ممثلة بالمدينة المنورة يقودها النبي صلى الله عليه وسلم.**
4. **خلال عشر سنوات؛ وهي مدة إقامة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة؛ دانت جزيرة العرب للإسلام ودخلت الناس فيه أفواجا.**
5. **إظهار شعائر الإسلام من بناء المساجد ورفع الأذان وتطبيق الزكاة وإقامة الحدود ورفع لواء الجهاد.**
6. **بيان حكم الإسلام في تعامله مع مخالفيه؛ حيث انقسم الكفار لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة إلى أربعة أقسام:**
* **أهل حرب.**
* **أهل صلح.**
* **أهل ذمة.**
* **أهل نفاق. يراجع في تفصيل ذلك إلى كتاب: زاد المعاد في هدي خير العباد.**

**دور الشباب فيها**

1. **دور علي رضي الله عنه.**
2. **دور أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.**
3. **دور عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهما.**
4. **دور عامر بن فهيرة رضي الله عنه.**

**الفقه المستفاد من الهجرة**

1. **معية الله الخاصة لنبيه صلى الله عليه وسلم وتتمثل في الأمور الآتية:**
* **لما خرج من بيته وكان محاصرا بكفار قريش.اعمى الله ابصارهم عن النبي (ص)**
* **في الغار لما نسجت العنكبوت على فم الغار.**
* **ما حصل لسراقة بن مالك لما تبعهم يريد أسرهم والإمساك بهم.**
1. **بيان عظيم ثقة النبي صلى الله عليه وسلم بربه ويتضح ذلك من خلال صورتين:**
* **في الغار حيث قال للصديق: « مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا ». رواه البخاري.**
* **في الطريق حيث كان صلى الله عليه وسلم لا يلتفت.**
1. **وجوب الأخذ بالأسباب المادية وأنه لا ينافي التوكل.**
2. **الحرص على قضاء الأمور بالكتمان؛ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: « استعينوا على حوائجكم بالكتمان ».**
3. **أن ساقي القوم آخرهم؛ كما في قصة أم معبد.**
4. **وجوب الهجرة من بلاد الكفار إلى بلاد المسلمين؛ قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالْوَاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءتْ مَصِيراً} [النساء 97]**

**المحاضرة العاشرة**

**الرسول صلى الله عليه وسلم أول ما قدم المدينة**

**فعل الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة**

* **كانوا يخرجون كل يوم حتى وقت الظهيرة لانتظار النبي صلى الله عليه وسلم.**
* **لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم استقبله أهلها استقبالا عظيما:**
* **الرجال لبسوا السلاح وأحاطوا بالرسول صلى الله عليه وسلم.**
* **النساء كن فوق البيوت ينظرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.**
* **الصبيان والجواري ينادون: يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله. وما اشتهر به الناس انهم استقبلوه بـ(طلع البدر علينا)**
* **يقول الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رضى الله عنهما: مَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَىْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري.**
* **ويقول أنس بن مالك رضي الله عنه: فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ نَزَلاَ الْحَرَّةَ وَبَعَثَا إِلَى الأَنْصَارِ فَجَاءُوا فَقَالُوا: قُومَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ. قَالَ فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَمَا رَأَيْتُ يَوْماً قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَلاَ أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ فَمَا رَأَيْتُ يَوْماً كَانَ أَقْبَحَ وَلاَ أَظْلَمَ مِنْ يَوْمِ مَاتَ فِيهِ صلى الله عليه وسلم. رواه الإمام أحمد.**
* **كانت كل قبيلة من الأنصار تدعوه للنزول عندها وتقول: هلم إلى العُدة والعدد والمنعة.**
* **بركت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم في مكان مسجده عند دار أبي أيوب الأنصاري فمكث عنده سبعة أشهر.**

**بناء مسجد قباء**

* **نزل بقباء في بني عمرو بن عوف.**
* **أسس مسجد قباء وهو أول مسجد أسس بعد النبوة.**
* **مكث في قباء أربع عشرة ليلة.**
* **عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَأْتِى مَسْجِدَ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا فَيُصَلِّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ. رواه مسلم.**

**بناء المسجد النبوي**

* **كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لزعماء الأنصار إذا اخذوا خطام نافته ودعوه للنزول عندهم:« دعوها فإنها مأمورة» حتى بركت في مكان مسجده.**
* **كان في المسجد نخل وقبور مشركين وخرب، وكان ملكا لغلامين يتيمين من الأنصار.**
* **اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهما الأرض فأمر بتسويتها وبالقبور فنبشت وبالنخل فقطع.**
* **عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه في بناء المسجد وهم يقولون: اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة.**

**فرض الأذان**

* **رأى عبد الله بن زيد رضي الله عنه في منامه رجلا يهتف بالأذان فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: « إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ ». رواه أبو داود.**

**تحويل القبلة إلى المسجد الحرام**

* **بعد ستة عشر شهرا من مقدمه صلى الله عليه وسلم أمره الله عز وجل بتحويل القبلة إلى البيت الحرام قال تعالى:{قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوِهَكُمْ شَطْرَهُ} [البقرة 144]**
* **موقف الناس من هذا الحدث:**
1. **المسلمون قالوا: سمعنا وأطعنا.**
2. **المشركون قالوا: كما رجع إلى قبلتنا يوشك أن يرجع إلى ديننا.**
3. **اليهود قالوا: خالف الأنبياء قبله.**
4. **المنافقون قالوا: ما يدري محمد أين يتوجه.**

**الوثيقة بين سكان المدينة**

* **المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؛ وتقوم على:**
1. **المناصرة.**
2. **المواساة.**
3. **النصيحة.**
4. **التوارث؛ وهذا نسخ بقوله تعالى:{ وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [سورة الأنفال 75]**
* **الوثيقة بين المسلمين واليهود؛ وأهم بنودها:**
1. **عدم تعاون اليهود مع أعداء الرسول صلى الله عليه وسلم.**
2. **ليس لهم أن يجيروا ويحموا قوافل وأموال قريش.**
3. **أن يقاتلوا مع المسلمين إذا هاجمهم عدو في المدينة.**
4. **لا يخرج أحد منهم من المدينة إلا بإذن النبي صلى الله عليه وسلم.**
5. **التحاكم إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.**
* **مدى التزام اليهود بهذه الوثيقة.**
1. **يهود بنو قينقاع نقضوا العهد في السنة الثانية من الهجرة بعد عزوة بدر.**
* **أظهروا الحسد والبغي وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم على وجه التحدي: لاَ يَغُرَّنَّكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَغْمَارًا لاَ يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَّا نَحْنُ النَّاسُ وَأَنَّكَ لَمْ تَلْقَ مِثْلَنَا. رواه أبو داود.**
* **قاموا بالتحرش بامرأة مسلمة في سوقهم.**
* **حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم وأجلاهم عن المدينة.**
1. **يهود بنو النضير نقضوا العهد في السنة الرابعة من الهجرة بعد غزوة أحد.**
* **هموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم؛ وذلك بإلقاء الحجارة عليه.**
* **حاصرهم الرسول صلى الله عليه وسلم وأجلاهم عن المدينة وفيهم نزلت سورة الحشر.**
1. **يهود بنو قريظة نقضوا العهد في السنة الخامسة أثناء غزوة الخندق.**
* **اتفقوا مع الأحزاب على حرب النبي صلى الله عليه وسلم.**
* **حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه فأمر بقتل مقاتلتهم وسبي نسائهم وذراريهم.**

**الجهاد في سبيل الله عز وجل**

* **الإذن بالقتال دون الفرض عليهم؛ قال تعالى:{ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} [الحـج 39]**
* **فرض عليهم القتال بعد ذلك لمن قاتلهم دون من لم يقاتلهم؛ قال تعالى: {وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} [البقرة 190]**
* **فرض عليهم قتال المشركين كافة؛ قال تعالى: { وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة 36]**

**الفقه المستفاد من هذه المرحلة**

1. **أهمية المسجد في المجتمع المسلم؛ ولذا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على بنائه أول ما قدم، فأسس مسجد قباء، ثم أسس مسجده.**
2. **ضبط النبي صلى الله عليه وسلم للأمور الداخلية؛ وذلك لضمان استقرار الوضع في المدينة.**
3. **اليهود قوم بهت لا عهد لهم ولا ميثاق فقد خانوا العهد الذي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم، فمن ظن أنهم يلتزمون بعهد فهو يخادع نفسه.**
4. **القضاء على كل ما يهدد وحدة الدولة المسلمة؛ وذلك بإجلاء اليهود أو قتلهم لما حصل منهم ما يهدد استقرار الوضع بالمدينة.**
5. **تأمين الحماية الخارجية للمدينة بقتال كل من يحاول الاعتداء عليها.**
6. **نشر الدعوة؛ وذلك بتبليغها للناس عن طريق الحجة باللسان، وعن طريق الجهاد بالسنان حتى يكون الدين كله لله.**

**المحاضرة الحادية عشر**

**غزوة بدر الكبرى**

**عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم**

* **عدد غزواته صلى الله عليه وسلم التي شارك فيها إحدى وعشرون غزوة.**
* **غزوة الأبواء؛ هي أول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم. وتسمى بغزوه بدر الصغرى**
* **غزوة تبوك؛ هي آخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم.**
* **قاتل النبي صلى الله عليه وسلم في ثمان غزوات:**

**بدر وأحد والأحزاب والمصطلق وخيبر ومكة وحنين والطائف.**

**سبب غزوة بدر الكبرى**

* **وقعت هذه الغزوة في يوم الجمعة السابع عشر من رمضان من السنة الثانية للهجرة.**
* **سببها: طلب عير لقريش قادمة من الشام فيها أموال عظيمة لقريش يقودها أبو سفيان ومعه ثلاثة وأربعون شخصا لحماية هذه القافلة.**

**موقف الرسول صلى الله عليه وسلم**

* **خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا مبادرا القافلة ومعه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا معهم سبعون بعيرا وفرسان.**
* **لما خرج من المدينة علم بخروج قريش لحماية القافلة، فاستشار الصحابة رضي الله عنهم.**
* **بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته بالنصر والغنيمة.**
* **سار الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر.**
* **جمعهم الله عز وجل في بدر مع عدوهم من غير ميعاد.**

**موقف عير قريش**

* **علم أبو سفيان بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم مريدا العير التي معه.**
* **استأجر رجلا لينذر قريشا ويحضهم على إدراك أموالهم.**
* **غير طريق القافلة فاستطاع النجاة بها.**
* **أرسل إلى قريش يخبرهم بنجاته ويأمرهم بالرجوع إلى مكة.**

**موقف قريش**

* **خرجوا مسرعين، واستنفروا ما حولهم من القبائل.**
* **خرجت كل قبائل قريش ما عدا بني عدي.**
* **خرجوا من ديارهم كما قال تعالى:{ خَرَجُواْ مِن دِيَارِهِم بَطَراً وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} [الأنفال 47]**
* **اقبلوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:بِحَدّهِمْ وَحَدِيدِهِمْ تُحَادّ الله وَتُحَادّ رَسُولَه.**
* **خافوا من بني كنانة لما بينهم من الثأر فتبدى لهم الشيطان في صورة سراقة بن مالك وقال: إني جار لكم.**
* **هموا بالرجوع لما علموا بنجاة العير لكن ردهم أبو جهل فساقهم إلى مصارعهم، إلا ما كان من بني زهرة فإنهم رجعوا كلهم.**
* **وصلوا إلى بدر فالتقوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين.**

**سير المعركة**

* **أخبر الله عز وجل بمنازلهم فقال:{إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لاَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ} [سورة الأنفال 42]**
* **نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون بدرا قبل قريش فبنوا لهم حياضا وملئت بالمياه.**
* **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وسعدا والزبير يلتمسون الأخبار فجاءوا بعبدين لقريش فاخبرا النبي صلى الله عليه وسلم بعدد قريش.**
* **أنزل الله عز وجل تلك الليلة مطرا على الفريقين:**
* **فكان على المؤمنين سكينة طهر به القلوب وأذهب رجز الشيطان وربط به على القلوب وثبت به الأقدام.**
* **وكان على الكافرين وابلا شديدا منعهم من التقدم.**
* **رتب النبي صلى الله عليه وسلم صحابته للقتال فصفهم صفوفا، وأمرهم أن لا يقاتلوا حتى يأمرهم بذلك.**
* **أمر النبي صلى الله عليه وسلم صحابته باستخدام النبال إذا اقترب العدو منهم حتى لا تضيع عليهم نبالهم.**
* **بنى الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا يشرف منه على سير المعركة.**
* **مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش يدعوا ربه ويتضرع إليه {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُرْدِفِينَ} [الأنفال 9]**
* **وقع الاختلاف في صفوف الكفار حيث حاول بعضهم تجنب القتال لكن افشل أبو جهل تلك المحاولة.**
* **بدأت المعركة بالمبارزة.**
* **زحف الفريقان بعضهم إلى بعض{وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الاُمُورُ} [الأنفال 44]**
* **بعض صور القتال.**
* **نصر الله جنده فأنزل سكينته عليهم فغشيهم النعاس، وقاتلت معهم الملائكة فقتل من المشركين سبعون وأسر سبعون.**
* **استشهد من المسلمين أربعة عشر شهيدا.**

****

**الفقه المستفاد من هذه الغزوة**

1. **تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ومواساته لصحابته حيث كان يتعاقب معهم ركوب البعير.**
2. **جواز التجسس على الأعداء؛ حيث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين يتحسسان له عن أخبار العير، وخرج كذلك هو بنفسه يلتمس الأخبار.**
3. **المشاورة. 4- الحرص على معرفة قوات العدو.**

**5- اختيار المكان المناسب للمعركة. 6- وضع الخطة المناسبة للمعركة حيث أمر بالصفوف وبين لهم وقت استخدام النبال.**

**7- دعاء الله عز وجل والتضرع إليه والإلحاح في الدعاء.**

1. **الطاعة للقائد وعدم الاختلاف من أهم أسباب النصر{وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال 46]**
2. **مباشرة القائد للقتال بنفسه من عوامل النصر حيث يقتدي به اتباعه؛ قال علي رضي الله عنه: لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ أَقْرَبُنَا إِلَى الْعَدُوِّ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْساً. رواه الإمام أحمد.**

**10. حكم أسرى الكفار أنه يخير الإمام فيهم بين:**

* **القتل فقتل النبي صلى الله عليه وسلم النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط**
* **المن بفداء.**
* **المن بدون فداء. « لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِىٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِى فِى هَؤُلاَءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ » . رواه البخاري**

**11. الإحسان إلى القتلى؛ حيث قال صلى الله عليه وسلم: « اسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا ».**

**12. الله عز وجل يجعل الأمور في الغالب تجري وفق السنن الكونية؛ إذ لو شاء لأهلك قريشا بملك من الملائكة، لكن قضى وحكم أن يكون الأمر جاريا على السنة الكونية الطبيعية ليكون:**

* **أشفى للمؤمنين. \* وأذهب لغيظ قلوبهم.**
* **وحتى لا يتكلوا على هذه الإرادة بل يأخذوا بالأسباب الطبيعية التي هيأها الله عز وجل لعباده.**
1. **يوم بدر هو يوم الفرقان؛ التقى فيه الأقارب فحارب بعضهم بعضا لأن العقيدة فرقت بين الحق والباطل فالرابط الذي يربط المسلمين بعضهم ببعض هو رابط العقيدة.**

**المحاضرة الثانية عشر**

**غزوة أحد سبب الغزوة**

1. **ثأر قريش لقتلاها في موقعة بدر. 2- تأمين الطريق التجاري. 3- استعادة قريش لمكانتها عند العرب.**

**استعداد قريش لهذه المعركة**

* **خصصت القافلة التجارية التي نجت يوم بدر لتجهيز الجيش.**
* **استنفرت ما حولها من القبائل.**
* **بلغ جيشها ثلاثة آلاف مقاتل ومعهم مائتا فارس وسبعمائة دارع. حاسر((الذي ليس عليه درع))**
* **خرج معهم بعض النسوة حتى يشجعوا الجيش ويكون مدعاة لهم على عدم الفرار.**

**موقف الرسول صلى الله عليه وسلم**

* **شاور أصحابه في البقاء في المدينة والتحصن بها وعدم ملاقاة جيش قريش وكان هذا رأيه ورأي بعض الصحابة.**
* **أشار عليه غالبية الصحابة بالخروج لملاقاة جيش قريش.**
* **أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأي الغالبية فدخل منزله ولبس سلاحه وتجهز للخروج.**
* **رأى الصحابة كأنهم اكرهوا النبي صلى الله عليه وسلم على الخروج فندموا على ذلك.**
* **بين النبي صلى الله عليه وسلم لهم عزمه على الخروج.**
* **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « رَأَيْتُ كَأَنِّى فِى دِرْعٍ حَصِينَةٍ وَرَأَيْتُ بَقَراً مُنَحَّرَةً فَأَوَّلْتُ أَنَّ الدِّرْعَ الْحَصِينَةَ الْمَدِينَةُ وَأَنَّ الْبَقَرَ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ». قَالَ فَقَالَ لأَصْحَابِهِ « لَوْ أَنَّا أَقَمْنَا بِالْمَدِينَةِ فَإِنْ دَخَلُوا عَلَيْنَا فِيهَا قَاتَلْنَاهُمْ ». فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا دُخِلَ عَلَيْنَا فِيهَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ فَكَيْفَ يُدْخَلُ عَلَيْنَا فِيهَا فِى الإِسْلاَمِ، قَالَ فَلَبِسَ لأْمَتَهُ قَالَ فَقَالَتِ الأَنْصَارُ َرَدَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَأْيَهُ فَجَاءُوا فَقَالُوا يَا نَبِىَّ اللَّهِ شَأْنَكَ إِذاً. فَقَالَ « إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِىٍّ إِذَا لَبِسَ لأْمَتَهُ أَنْ يَضَعَهَا حَتَّى يُقَاتِلَ ». رواه الإمام أحمد.**

**سير المعركة**

* **وقعت المعركة في يوم السبت الخامس عشر من شوال في السنة الثالثة من الهجرة.**
* **نزل الكفار عند أحد.**
* **خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد أن لبس درعين ومعه ألف من المسلمين معهم فرسان ومائة دارع.**
* **في أثناء الطريق رجع رأس المنافقين عبد الله بن أبي بثلث الجيش مدعيا أنه لا قتال، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطعه في البقاء في المدينة.**
* **استعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشه فرد صغار السن، منهم ابن عمر رضي الله عنهما.**
* **نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أحد جاعلا ظهره على أحد وجعل على جبل عينين المقابل لأحد خمسين من الرماة بقيادة عبد الله بن جبير لحماية المسلمين من خيول المشركين أن تلتف عليهم من خلف الجبل.**
* **شدد على الرماة بلزوم مكانهم وقال لهم: « إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلاَ تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلاَ تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ ». رواه البخاري**
* **بدأت المعركة بهجوم قوي من المسلمين فقتلو ا سبعة من حملة لواء المشركين فسقط لواء المشركين وانهزموا فولوا مدبرين.**
* **خالف الرماة أمر الرسول صلى الله عليه وسلم فنزلوا من الجبل وقد حذرهم قائدهم عبد الله بن جبير وذكرهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يطيعوه وبقي على الجبل عشرة من الرماة.**
* **انتبه خالد بن الوليد وكان على خيل المشركين لنزول الرماة فالتف حول الجبل فأتى المسلمين من خلفهم.**
* **رجع المشركون لما رأوا صنيع خالد فأحاطوا بالمسلمين من الأمام والخلف.**
* **اضطربت صفوف المسلمين وشاع فيهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل.**
* **دخل الوهن في بعض المسلمين ففر بعضهم وترك بعضهم القتال وبقيت طائفة منهم تقاتل.**
* **أفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أصحابه فقاتلوا دونه فقتل بعضهم دون رسول الله صلى الله عليه وسلم.**
* **رجع بقية المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأوه سالما.**
* **أصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسرت رباعيته ودخلت حلقتين من المغفر في وجنته.**
* **قتل من المسلمين سبعون ومثل ببعضهم.**
* **قتل من المشركين اثنان وعشرون رجلا.**
* **دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء في أرض المعركة ولم يغسلهم ولم يكفنهم ولم يصل عليهم.**

****

**الفقه المستفاد من هذه المعركة**

1. **بيان ما عليه الصحابة رضي الله عنهم من الشجاعة والإقدام حيث عزموا على الخروج لملاقاة عدوهم.**
2. **عدم التردد في المضي في الأمر إذا عزم عليه الإنسان؛ لأن في التردد يكون الهوان والعجز والكسل.**
3. **رد صغار السن ومنعهم من المشاركة في القتال إلا إذا وصلوا سن البلوغ.**
4. **التخطيط الجيد للمعركة، ولبس الدرع للوقاية من الضربات، كلها أسباب يجب على العبد فعلها.**
5. **جواز الاختيال في الحرب.**
6. **أن العبد إنما يجزى بحسب نيته؛ فمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو الشهيد المستحق لثواب الشهداء؛ كما في قصة الأصيرم.**
7. **أن الذنوب يغفرها الله جميعا حتى وإن كانت من الكبائر مثل الفرار يوم الزحف؛ قال تعالى:{إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} [آل عمران 155]**
8. **أن الهداية بيد الله عز وجل وليست بيد أحد سواه؛ ولهذا لما قال صلى الله عليه وسلم: « كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ». أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:{لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذَّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ} [آل عمران 128] رواه مسلم.**
9. **الله عز وجل يكرم بعض أوليائه بأن يجدوا ريح الجنة وهم في الدنيا؛ كما في قصة أنس بن النضر رضي الله عنه.**

**10.جواز الإيثار بالقرب حيث آثر أبو بكر رضي الله عنه أبا عبيدة رضي الله عنه وقدمه لنزع حلقتي المغفر من وجنة الرسول صلى الله عليه وسلم.**

**11. شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم حيث صمد في أرض المعركة مع جراحه وقلة أصحابه وشدة طلب أعدائه له.**

**12. شهداء المعركة لا يصلى عليهم ولا يغسلون ولا يكفنون وإنما يدفنون في ثيابهم.**

**13. ما حصل للمسلمين في معركة أحد له حكم عديدة منها:**

* **تمييز المؤمنين من المنافقين قال تعالى: {مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران 179]**
* **بيان شؤم المعصية فما حصل لهم إنما هو بسبب عصيانهم لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى:{وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران 152]**
1. **حمد الله والثناء عليه في كل حال وعلى جميع الأحوال.**

**المحاضرة الثالثة عشر**

**فتح مكة سبب الفتح**

* **من بنود الصلح الذي وقع عام الحديبية في السنة السادسة أن من أحب أن يدخل في عقد النبي صلى الله عليه وسلم فله ذلك، فدخلت فيه خزاعة، ودخلت بنو بكر في عهد قريش.**
* **قام بنو بكر خلال فترة الهدنة بالغدر حيث هاجموا خزاعة وقتلوا منهم مقتلة.**
* **استنصرت خزاعة بالنبي صلى الله عليه وسلم وناشدوه الحلف الذي بينهم.**

**موقف قريش**

* **ساعدت قريش بني بكر على غدرها بخزاعة فأعانتها بالسلاح والرجال.**
* **حاولت قريش إصلاح خطئها فأرسلت أبا سفيان ليعتذر ويجدد العهد الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم.**
* **لم يستطع أبو سفيان أن يعمل شيئا أو يحصل على نتيجة مع مخاطبته للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم.**
* **أعمى الله عز وجل عن قريش أخبار المسلمين حتى باغتهم الجيش الإسلامي في ديارهم.**

**موقف النبي صلى الله عليه وسلم**

* **قال النبي صلى الله عليه وسلم لموفد خزاعة عمرو بن سالم: « نُصِرْتَ يَا عَمْرُو بْنَ سَالِمٍ ».**
* **أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتجهز واستنفر ما حوله من القبائل ولم يعلمهم بوجهته في أول الأمر ثم اخبرهم لما توجه تلقاء مكة.**
* **خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان من السنة الثامنة من الهجرة، ومعه كل المهاجرين والأنصار لم يتخلف منهم أحد وبلغ تعداد جيشه عشرة آلاف مقاتل.**
* **قال النبي صلى الله عليه وسلم: « اللّهُمّ خُذْ الْعُيُونَ وَالْأَخْبَارَ عَنْ قُرَيْشٍ حَتّى نَبْغَتَهَا فِي بِلَادِهَا ».**
* **خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم حتى بلغ كديدا فأفطر وأفطر الناس معه، وكديد على مسافة 86 كيلا من مكة.**
* **عسكر النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران وأمر المسلمين فأوقدوا عشرة آلاف نار.**
* **خرج أبو سفيان وحكيم بن حزام من قريش وبديل بن ورقاء الخزاعي يتحسسون الأخبار.**
* **خرج العباس بن عبد المطلب من معسكر المسلمين على بغلة النبي صلى الله عليه وسلم يتحسس لعله يجد راعيا أو أحدا ليخبر قريش فيخرجوا لطلب الأمان قبل أن يباغتهم جيش المسلمين.**
* **التقى العباس بأبي سفيان فحمله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمنه وأسلم أبو سفيان، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الأمان لقريش: « مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِى سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ أَلْقَى السِّلاَحَ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ ». رواه مسلم.**
* **أمر النبي صلى الله عليه وسلم العباس أن يحبس أبا سفيان حتى تمر عليه كتائب الجيش فيعلم قوة المسلمين وأنه لا طاقة لقريش في قتالهم.**
* **دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفر وقد قسم جيشه ثلاثة أقسام وأمر كل قسم أن يدخل مكة من جهة.**
* **دخل النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا خاشعا لله يردد سورة الفتح.**
* **دَخَلَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلاَثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نُصُبًا فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِى يَدِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ ( جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ) الآيَةَ. رواه البخاري.**
* **عفا النبي صلى الله عليه وسلم عن قريش وقال لهم: « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَا تَرَوْنَ أَنّي فَاعِلٌ بِكُمْ؟ » قَالُوا: خَيْرًا أَخٌ كَرِيمٌ وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ قَالَ: « فَإِنّي أَقُولُ لَكُمْ كَمَا قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ { لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ } اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ الطّلَقَاءُ ».**

**نتائج هذا الفتح**

1. **تطهير البيت الحرام من الأصنام.**
2. **القضاء على الأصنام الموجودة في جزيرة العرب:**
* **أرسل خالد بن الوليد لهدم العزى.**
* **أرسل سعد بن زيد الأشهلي لهدم مناة.**
* **أرسل عمرو بن العاص لهدم سواع.**
1. **دخل الناس في دين الله أفواجا.**
2. **علامة على قرب أجل النبي صلى الله عليه وسلم.**
3. **روى البخاري في صحيحه عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما أنهُ قَالَ في قوله تعالى:{إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً } هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ ( إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ) فَتْحُ مَكَّةَ فَذَاكَ عَلاَمَةُ أَجَلِكَ (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا**

**الفقه المستفاد من فتح مكة**

1. **كان صلح الحديبية مقدمة لهذا الفتح العظيم؛ حيث أمن الناس فكلم بعضهم بعضا، فدخل كثير من الناس في الإسلام، ومن سنة الله عز وجل أن يقدم بين يدي الأمور العظيمة مقدمات تكون كالمدخل لها، فكان هذا الصلح مدخلا لفتح مكة.**
2. **الدولة الإسلامية إذا دخل في عهدها أحد فحاربتهم دولة فعلى دولة الإسلام أن تدافع عنهم وتقاتل من حاربهم.**
3. **إذا وقع عهد بين دولة الإسلام ودولة الكفر فنقض بعضهم العهد اعتبرت الدولة كلها ناقضة للعهد وجاز لدولة الإسلام محاربتها.**
4. **جواز الصلح مع الكفار، وهل يجوز أن يكون أكثر من عشر سنين؟ خلاف بين الفقهاء.**
5. **أن رسول الكفار لا يقتل؛ ولهذا لم يقتل النبي صلى الله عليه السلام أبا سفيان لما قدم المدينة ليجدد العهد مع أنهم قد نقضوا العهد.**
6. **جواز قتل الجاسوس؛ ولهذا قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة حاطب بن بلتعة،: دَعْنِى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ. فلم ينكر النبي عليه الصلاة والسلام على عمر قوله لكن قال له: « إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ». رواه مسلم.**
7. **أن الرجل إذا نسب المسلم إلى النفاق والكفر متأولا وغضبا لله ورسوله ودينه فإنه لا يكفر بذلك ولا يأثم به.**
8. **أن الكبيرة العظيمة مما دون الشرك قد تُكفَّرُ بالحسنة الكبيرة الماحية؛ كما في قصة حاطب فشهوده بدرا كفر تجسسه.**
9. **استحباب إظهار قوة المسلمين وكثرتهم واستعراض قوتهم حتى يرهبهم الأعداء.**

**10. أن مكة المكرمة فتحت عنوة وليست صلحا.**

**11. جواز دخول مكة دون إحرام.**

**12. جواز الفطر والصوم للمسافر؛ حيث صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ كديدا ثم أفطر.**

**13. إقرار أمان النساء وجوارهن؛ حيث أجارت أم هانئ رجلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ ».**

**المحاضرة الرابعة عشر**

**أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم و وفاة النبي صلى الله عليه وسلم**

**وصف القرآن لخلق النبي صلى الله عليه وسلم**

* **قال تعالى: { وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ} [القلم 4] ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها: كان خُلُقُ نَبِىِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْقُرْآنَ.**
* **قال تعالى: { لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} [التوبة 128]**
* **معنى:{ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ}أي يهتم وينشغل باله لأي أمر يكون فيه مشقة وتعب على أمته.**
* **قال تعالى: { فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ} [آل عمران 159]**
* **سئلت عَائِشَةُ رضي الله عنها عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا وَلاَ صَخَّابًا فِى الأَسْوَاقِ وَلاَ يَجْزِى بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ. رواه الترمذي**
* **عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا. رواه البخاري.**

**نماذج من خلقه صلى الله عليه وسلم**

1. **الحياء؛ وهو خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق.**
* **كان صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها.**
* **كان صلى الله عليه وسلم إذا رأى شيئا يكرهه عُرف ذلك في وجهه.**
* **كان صلى الله عليه وسلم لا يقابل شخصا بما يكرهه.**
1. **التواضع:**
* **كان ينهى أصحابه أن يقوموا له إذا رأوه، أو دخل عليهم.**
* **كان يمشي مع العبد حتى يقضي له حاجته.**
* **كان يقف مع المرأة حتى يقضي لها حاجتها.**
* **كانت الجارية تأخذ بيده الشريفة فتذهب به حيث شاءت.**
* **إذا مر على الصبيان سلم عليهم.**
* **إذا دخل بيته كان في مهنة أهله يحلب الشاة ويخدم نفسه ويضحك معهم ويبتسم.**
* **يمازح أصحابه فلا يقول إلا حقاً.**
1. **الجود والكرم:**
* **مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لاَ.**
* **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ النَّاسِ.**
* **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.**
* **جَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ: يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِى عَطَاءً لاَ يَخْشَى الْفَاقَةَ.**
* **قالت عنه خديجة رضي الله عنها: إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ.**
1. **الحلم واحتمال الأذى والعفو مع المقدرة والصبر على الأذى:**
* **كان صلى الله عليه وسلم أبعد الناس غضبا وأسرعهم رِضىً.**
* **مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِنَفْسِهِ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا.**
* **ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ، وَهْوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِى فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ».**
* **جاءه رجل وهو نائم فرفع عليه السيف فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّى، فقال عليه الصلاة والسلام: « اللَّهُ ». فسقط السيف من يد الرجل فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبه وعفا عنه.**
* **عفوه عن اليهودية التي وضعت السم في الشاة.**
* **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِىٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِىٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِى مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِى عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ.**
* **عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ: « إِنِّى لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً ».**
* **عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِى أُفٍّ قَطُّ وَمَا قَالَ لِشَىْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَهُ وَلاَ لِشَىْءٍ تَرَكْتُهُ لِمَ تَرَكْتَهُ.**

**وفاته صلى الله عليه وسلم**

* **قال تعالى:{إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ} [الزمر 30]**
* **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لأَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكُثَ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ. رواه البخاري**
* **عَنْ أَبِى سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: « عَبْدٌ خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ ». فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَبَكَى فَقَالَ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا. قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ الْمُخَيَّرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ. رواه مسلم.**
* **أَسَرَّ النبي صلى الله عليه وسلم إلى ابنته فاطمة رضي الله عنها: « إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِى الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَنِى الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ حَضَرَ أَجَلِى وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِى لَحَاقًا بِى ». فَبَكِيت فَقَالَ: « أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِى سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . فَضَحِكْت.**
* **لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَجَعُهُ قَالَ: « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ». رواه البخاري.**
* **بدأ المرض به صلى الله عليه وسلم في يوم السبت الثاني والعشرين من صفر وتوفي في يوم الاثنين العاشر من ربيع الأول من السنة الحادية عشر من هجرته. رواه البيهقي**
* **عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّى لَهُمْ فِى وَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الَّذِى تُوُفِّىَ فِيهِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الاِثْنَيْنِ - وَهُمْ صُفُوفٌ فِى الصَّلاَةِ - كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سِتْرَ الْحُجْرَةِ فَنَظَرَ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ. ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ضَاحِكًا قَالَ فَبُهِتْنَا وَنَحْنُ فِى الصَّلاَةِ مِنْ فَرَحٍ بِخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَارِجٌ لِلصَّلاَةِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ أَنْ أَتِمُّوا صَلاَتَكُمْ - قَالَ - ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَرْخَى السِّتْرَ - قَالَ - فَتُوُفِّىَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ. رواه مسلم**
* **آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ قَالَ: « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ لاَ يَبْقَيَنَّ دِينَانِ بِأَرْضِ الْعَرَبِ ». رواه الإمام مالك**
* **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ فِى مَرَضِهِ الَّذِى تُوُفِّىَ فِيهِ: « الصَّلاَةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ». فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا يَفِيضَ بِهَا لِسَانُهُ. رواه ابن ماجه**
* **عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى بَكْرٍ عَلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِى وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكٌ رَطْبٌ يَسْتَنُّ بِهِ فَأَبَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَصَرَهُ فَأَخَذْتُ السِّوَاكَ فَقَصَمْتُهُ وَنَفَضْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَنَّ بِهِ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَنَّ اسْتِنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فَمَا عَدَا أَنْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَفَعَ يَدَهُ أَوْ إِصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ:« فِى الرَّفِيقِ الأَعْلَى ». ثَلاَثًا ثُمَّ قَضَى، وَكَانَتْ تَقُولُ مَاتَ بَيْنَ حَاقِنَتِى وَذَاقِنَتِى. متفق عليه.**
* **غُسِّل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وتولى غسله: علي بن أبي طالب والعباس والفضل بن العباس وقثم بن العباس وأسامة بن زيد رضي الله عنهم. رواه الإمام أحمد.**
* **عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كُفِّنَ فِى ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ. رواه البخاري.**
* **سحولية: ثياب بيض قطنية منسوبة إلى سحول بلد باليمن.**
* **عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخل الرجال فصلوا عليه بغير إمام أرسالا حتى فرغوا، ثم أدخلوا النساء فصلين عليه، ثم أدخل الصبيان فصلوا عليه، ثم أدخل العبيد فصلوا عليه أرسالا لم يؤمهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد. رواه البيهقي في الدلائل.**
* **دفن ليلة الأربعاء حيث قبض عليه الصلاة والسلام ولم يكن قبره مشرفا.**

**اسئـــــــــــــــــــــــله عامه ....**

**1- تعتبر كتب الأحاديث من مصادر السيرة النبوية :/ الاصليه**

**2- الذي أمر بخروج اليهود والنصارى من الجزيرة العربية: / رسول الله –صلى الله عليه وسلم-**

**3- قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: « إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِى جُحْرِهَا »، المقصود بالمسجدين: / المسجد الحرام والمسجد النبوي**

**4- عرف النبي –صلى الله عليه وسلم- في قومه بـ:**

1. **رجاحة العقل**
2. **النجابة**
3. **الصدق**
4. **الأمانة**
5. **جميع الخيارات**

**5- حقيقة الدين الإسلامي:**

**يهدي إلى صراط مستقيم**

1. **يخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد**
2. **أن الدين كله لله**
3. **يهدي إلى النور والهدى**
4. **جميع الخيارات**

**6- من مراتب نزول الوحي على النبي –صلى الله عليه وسلم- الرؤيا الصادقة والتي استمرت معه : / ستة اشهر**

**7- مدة الدعوة السرية: / 3 سنوات**

**8- كان النبي –صلى الله عليه وسلم- يدعو قومه:**

1. **سرًا**
2. **جهارة**
3. **فرادى**
4. **جماعة**
5. **جميع الخيارات**

**9- كانت رحلة النبي –صلى الله عليه وسلم- إلى الطائف في السنة: / العاشرة من البعثه**

**10- وصف المشركون النبي –صلى الله عليه وسلم- بـ:**

1. **الشعر**
2. **الجنون**
3. **الكهانة**
4. **جميع الخيارات**
5. **الكذب**

**11- ليس من أساليب المخالفين للدعوة من أهل الكتاب: / الترغيب**

**12- ليس من أساليب المخالفين للدعوة من المنافقين: / الترغيب**

**13- الابتلاء يكون في:**

1. **الشر**
2. **الخير**
3. **الغنى**
4. **الفقر**
5. **جميع الخيارات**

**14- هاجر المسلمين إلى الحبشة : / مرتين**

**15- فُرض على النبي في ليلة الإسراء والمعراج فريضة: / الصلاة**

**16- من أسباب إسلام الأوس والخزرج: / يوم بعاث**

**17- عدد المبايعين في بيعة العقبة الأولى: / 12 رجلا**

**18- عدد النساء المبايعات في بيعة العقبة الثانية: / امرأتان**

**19- الذي نام بفراش النبي –صلى الله عليه وسلم- يوم هاجر إلى المدينة: / علي ابن أبي طالب –رضي الله عنه-**

**20- الذي كان ينقل الأخبار إلى النبي –صلى الله عليه وسلم- يوم هجرته إلى المدينة: / عبدالله بن أبي بكر الصديق –رضي الله عنهما-**

**21- كان اختيار نبي لغار ثور لسبب:**

1. **تضليل قريش**
2. **لأنه في طريق المدينة**
3. **لقربه من المدينة**
4. **جميع الخيارات**

**22- تم تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام بعد الهجرة بـ: / 16 شهرا**

**23- من بنود المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار التي نسخها القرآن الكريم: / التوارث**

**24- أجلى النبي –صلى الله عليه وسلم- يهود بني النضير في السنة: / الرابعة من الهجره**

**25- اليهود الذين كان نهاية غدرهم القتل: / يهود بني قريظة**

**26- قاتل النبي –صلى الله عليه وسلم- في: / 8 غزوات**

**27- آخر غزوة قاتل فيها الرسول –صلى الله عليه وسلم-: / تبوك**

**28- وقعت غزوة أحد في السنة: / الثالثة من الهجره**

**29- عدد قتلى المسلمين في غزوة أحد: / 70 شهيد**

**30- المكان الذي يجوز فيه الاختيال والتبختر: / في الحرب**

**31- حكم أن تؤثر أخاك على نفسه يجوز في: / أمور الدين والدنيا**

**32- كان فتح مكة في السنة: / الثامنه من الهجره**

**33- دخل النبي –صلى الله عليه وسلم- مكة: / غير محرم**

**34- المسلم إذا قال لأخيه "يا منافق"، حكمه: / لا يأثم إذا كان متأولاُ**

**35- سبب أمر النبي –صلى الله عليه وسلم- بإشعال النار:**

1. **إظهار كثرة المسلمين**
2. **إظهار قوة المسلمين**
3. **إخافة الأعداء**
4. **ليقع الرعب في قلوبهم**
5. **جميع الخيارات**

**36- الحياء هو خلق يتصف به العبد مع:**

1. **ربه**
2. **مع الناس جميعًا**
3. **مع أهل بيته**
4. **مع الأجانب**
5. **جميع الخيارات**

**37- مات الرسول –صلى الله عليه وسلم- وهو ابن: / 63 سنه**

**38- كانت وفاة الرسول –صلى الله عليه وسلم- في يوم: / الاثنين**

**39- آخر وصية وصى بها النبي –صلى الله عليه وسلم-:**

1. **النساء ب- ما ملكت أيمانكم**
2. **أن لا يتخذوا قبره مسجدًا**
3. **أن لا يبقى دين في الجزيرة إلى الإسلام**
4. **جميع الخيارات**

**40- قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ لاَ يَبْقَيَنَّ دِينَانِ بِأَرْضِ الْعَرَبِ »، المراد بأرض العرب: / الجزيرة العربية**

**41- ما يتعلق بالرسول –صلى الله عليه وسلم- من الصفات ونقل إلينا هي صفاته:**

1. **الخُلقية فقط**
2. **الخًلقية فقط**
3. **القولية فقط**
4. **الفعلية فقط**
5. **جميع الخيارات**

**42- قال الله تعالى: {وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها}، المراد بأم القرى: / مكة المكرمة**

**43- كانت أول بداية دعوة النبي –صلى الله عليه وسلم-: / سرية**

**44- كان النبي –صلى الله عليه وسلم- في بداية الدعوة: / ينهى عن القتال**

**45- كان الإسلام ثم الارتداد من أساليب المخالفين للدعوة من: / اليهود**

**46- الذين جمعوا الأحزاب لقتال النبي –صلى الله عليه وسلم-: / يهود بني قريظة**

**47- الذين خذلوا النبي –صلى الله عليه وسلم- في غزوة أحد هم: / المنافقين**

**48- الحكمة من الابتلاء:**

1. **رفع الدرجات**
2. **تكفير السيئات**
3. **معرفة أي العباد أحسن عملاً**
4. **معرفة من الغني الشاكر والفقير الصابر**
5. **جميع الخيارات**

**49- عاد جميع المسلمين الذين هاجروا إلى الحبشة في السنة:**

1. **الأولى من الهجرة**
2. **الثانية من الهجرة بعد فتح بدر**
3. **الثالثة من الهجرة بعد فتح أحد**
4. **في السنة الثامنة بعد فتح مكة**
5. **لا إجابة صحيحة**

**50- كانت بيعة العقبة الأولى: / سلميه**

**51- كان الجهاد في مكة: / بالحجة**

**52- كان الجهاد في المدينة: / بالسنان والحجة**

**53- ساقي القوم يشرب: / آخرهم وإن كان أفضلهم**

**54- لما حولت القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام الذين قالوا "خالف الأنبياء من قبله" هم: / اليهود**

**55- أول غزوة غزاها النبي –صلى الله عليه وسلم-: / الابواء**

**56- شاور النبي –صلى الله عليه وسلم- أصحابه في غزوة أحد، وأن يتحصنوا بالمدينة ويقاتلوا من هاجمهم فيها، كان هذا رأي:**

**الأقلية والنبي –صلى الله عليه وسلم-**

**57- عدد الذين قاتلوا مع النبي –صلى الله عليه وسلم- في غزوة أحد: / 700 مقاتل**

**58- الشهداء في سبيل الله: / لا يغسلون ولا يصلى عليهم**

**59- حكم الابتلاء يوم أحد:**

1. **تمييز الصادق من الكاذب**
2. **تمييز المنافق من المؤمن**
3. **تمحيص للمسلمين**
4. **جميع الخيارات**

**60- أسباب فتح مكة: / غدر بني بكر بخزاعة**

**61- الذي تولى تحطيم صنم العزى هو: / خالد بن الوليد -رضي الله عنه-**

**62- كان سبب في فتح مكة: / صلح الحديبية**

**63- الحياء خلق يبعث على ترك:**

1. **الفواحش**
2. **المعاصي**
3. **القبيح**
4. **جميع الخيارات**

**64- كان فعل الصحابة إذا رأوا النبي –صلى الله عليه وسلم-: / يقومون له –صلى الله عليه وسلم**

1. **- كان العرب في جاهليتهم: / أكثر الأقوام نقاءً وقربًا للفطرة**

**66- أول بداية دعوة النبي –صلى الله عليه وسلم-: / تخير من يدعوه –صلى الله عليه وسلم- للإسلام**

**67- اختار الله أن يكون انطلاق خاتم الرسل من: / الجزيرة العربية**

**68- كان العرب في جاهليتهم: /ينكرون البعث**

**69- موقف قبائل اليهود من العقد الذي بينهم وبين النبي –صلى الله عليهم وسلم-: /جميع اليهود نقدوا العهد الذي بينهم وبين الرسول –صلى الله عليه وسلم-**

**70- مكث النبي –صلى الله عليه وسلم- في المدينة حتى وفاته: / عشر سنين**

**-يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق(الحياء)**

**2-منع النبي صلى الله عليه واله صغار السن بلمعركه حتى سن(البلوغ)**

**3-التكذيب والسخريه من حادثة الأسراء والمعراج كان موقف؟**

**4-أشد الناس بلاء؟(الأنبياء)**

**5-مكث النبي في قباء؟**

**6-جميع اولاد النبي ماتو في حياته ماعدا؟فاطمه**

**7-الذي اراد النبي صلى الله عليه واله وسلم مكافئته؟؟**

**8- انقسم الكفار لما هاجر النبي صلى الله عليه واله وسلم الى(اهل ذمه-محاربين-مصالحين-منافقين)**

**9-عدد المهاجرن الى الحبشه في الهجره الثانيه؟**

**10-اشتملت البيعه الالى بين النبي والأوس والخزرج ؟**

**11-خذل المسلمين في الظروف الحرجه اسلوب؟ المنافقين**

**12-الذي رأى الأذان في المنام؟**

**13-اللذين حاولو قتل النبي بوضع السم في طعامه؟**

**14-اللذين طلبوا من النبي ان يسقط عليهم كسف من السماء؟**

**15- اللذين قالو(كما رجع الى قبلتنا يوشك ان يرجع الى ديننا؟**

**16-قائده الرماة في غزوة أحد؟**

**17- مات النبي في بيت؟عائشه**

**18-من أسباب أسلام الأوس والخزرج؟معاشرتهم لليهود**

**19-بعث النبي في مكه وضل يدعو قريش فيها سنه؟13سنه**

**20-نزلت في غزوة احد سورة؟ال عمران**

**21-اخر مانزل في القرأن؟**

**22-مكث النبي في دار ابي الأيوب الانصاري؟سبعه اشهر**

**23-الغار الذي نزل فيه الوحي على النبي؟**

**24-نزل القرأن في اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا؟مره واحده**

**25-من مراتب الوحي؟صوره الرجل-صلصله الجرس-ماذكر باقي الخيارات بس الجاب صح جميع ماسبق**

**26-كانت اله العرب الاقتصاديه قبل الأسلام؟زراعه-صناعه-سلب ونهب-تجاره**

**27-فرض الله الصلاه على نبيه في ليله الأسراء في السنه؟**

**28-يعقد ولي الامر الصلح مع؟جميع الكفار<جهذا جوابي**

**29- الي امره النبي بلصلاه بلمسلمين ؟ابي بكر**

**30-وصى الرسول قبل موته؟**

**31-وقعت الهجره الاولى الى الحبشه؟**

**32-قال تعالى(اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير) يدل على(الأذن بلقتال)**

**33-اول غزوه غزاها النبي صلى الله عليه واله وسلم؟غزوة الأبواء**

**34-قال تعالى (وانه كان رجال من الأنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا) تدل الايه على انا حاله العرب الدينيه قبل الأسلام؟ا(الاستعاذه بلجن)**

**35-قال تعالى(قد خسر اللذين قتلوا ولادهم سفها بغير علم وحرموا مارزقهم الله افتراء على الله) تدل الايه على انا حاله العرب الدينيه قبل الأسلام؟(تحريم ما أحل الله)**

**36- لقب الرسول هرقل برسالته ب؟ عظيم الروم**

**37-السيره النبويه تعتبر من مصادر ؟أ-تتبعيه ب-تكامليه ج-اصليه د-الخيار رابع نسيته**